

وسائل الشيعة

[90] سفیان: مر لي بدواة وقرطاس حتى اثبتته، فدعا به ثم قال: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم خطبه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجد الخيف: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم تبلغه، يا أيها الناس! ليبلغ الشاهد الغائب، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه. الحديث. (33290) 45 - وعن علي بن الحسين، عن محمد الكناسي، عن رفاعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزوجل: * (ومن يتق الله يجعل له مخرجا * ويرزقه من حيث لا يحتسب) * (1) قال: هؤلاء قوم من شيعتنا ضعفاء ليس عندهم ما يتحملون به إلينا فيسمعون حديثنا ويقتبسون من علمنا، فيرحل قوم فوقهم وينفقون أموالهم ويتبعون أبدانهم حتى يدخلوا علينا، فيسمعون حديثنا فينقلوه إليهم، فيعيه هؤلاء ويضيعه هؤلاء، فأولئك الذين يجعل الله لهم مخرجا ويرزقهم من حيث لا يحتسبون. (33291) 46 - وعن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن بعض أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) ممن يوثق به أن أمير المؤمنين (عليه السلام) تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة: اللهم إنه لا بد لك من حجج في أرضك، حجة بعد حجة على خلقك، يهدونهم إلى دينك، ويعلمونهم علمك كيلا يتفرق أتباع أوليائك ظاهر غير مطاع أو مكتتم يترقب، إن غاب عن الناس شخصه في حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم ميثوث علمهم، وآدابهم في قلوب المؤمنين مثبتة، فهم بها عاملون.

45 - الكافي 8: 178 / 201 (1) الطلاق 65: 2 و

3 46 - الكافي 1: 274 / 13 (*)